



صد هجوم للمليشيات في الضالع واشتداد المواجهات في تعز

سلاح الجو اليمني يقصف الانقلابيين في صنعاء



■ مقاتلون من المقاومة يرباطون على نقطة جبلية بالقرب من مأرب | أ.ف.ب

أما في ميناء المخا فذكر سكان أن الانقلابيين قاموا بنقل كميات من الأسلحة والصواريخ من المعسكرات والمباني الحكومية واخفائها وسط الأحياء السكنية وفي المزارع.

قصص عشوائي

وأُسفر القصف المستمر والعشوائي على الأحياء السكنية والذي تشنه ميليشيا الحوثي والمخلوع بصواريخ الكاتوشا ومدافع الهاويزر والهاونات وقذائف الدبابات، من مواقع تركزها إلى جرح 12 من المدنيين. وواصلت الميليشيات حصارها الخائق على المدينة وتمنع دخول المواد الغذائية والأدوية والمستلزمات النفطية وغاز الطبخ ومياه الشرب وتقييد حرية التنقل واختطاف المدنيين ونهب أموالهم. من جهة أخرى، قالت مصادر في المقاومة الشعبية في محافظة الحديدة، إن مقاتلي المقاومة الشعبية شنوا هجوماً استهدف نقطة تفتيش تابعة للحوثيين في شارع الحكيمي بمدينة الحديدة. وأشارت المصادر إلى أن الهجوم أسفر عن مقتل اثنين من الحوثيين وإصابة عدد آخر.

محكم للمقاومة الشعبية في منطقة الزيدية بمديرية الوازعية جنوب غرب تعز، مضيفة أن قوات الجيش الوطني والمقاومة تواصل تقدمها في جبهة الضباب واستعادت لها بعض المواقع والتباب، حيث استطاعوا الوصول إلى قرب حدائق الضباب بعد معارك عنيفة وبمختلف الأسلحة ورغمًا عن الألغام المزروعة بشكل عشوائي وكثيف.

وشهدت منطقة الربيعي غرب المدينة معارك عنيفة وتمكنت قوات الشرعية من الزحف نحو تبة الشيباني بجوار مصنع الطلاء بعد تحريرها لبعض التلال المجاورة، ما وضع عناصر الميليشيا في مرمى نيرانها. وفي جبهة الدحي تمكنت المقاومة الشعبية من صد هجوم عنيف شنته ميليشيا الحوثي والمخلوع على حي وادي الدحي غرب المدينة رغم ترافق الهجوم مع قصف بالدبابات ومضادات الطيران ومدافع الهاون والهاويزر. وفي السياق شن طيران التحالف العربي عدة غارات تركزت على منطقة المنشار مقابل ميزان الناقلات بالحوبان شرق المدينة، حارة قريش بالجحلمية شرق المدينة، مفرق الحمائر بالسنتين شمال المدينة.

كسر حصار

تمكن سكان محافظة تعز اليمنية في صورة تجسد تلاحم أبناء المدينة من كسر الحصار الظالم التي تفرضه ميليشيا الحوثي وصالح ونجحوا في إدخال 12 ألفاً و500 كيلو طحين لسكان المدينة المحاصرين، واستطاع رجال ونساء المحافظة يرافقهم الأطفال قطع الشعب والفيافي والجمال المحيطة بالمدينة وهم يحملون على أكتافهم وظهورهم ورؤوسهم أكياس الطحين ويقومون بإيصالها إلى سكان المدينة التي تحاصرها ميليشيا الحوثي وصالح وتمنع عنهم المياه والغذاء والأدوية وتفكك بهم من خلال قصفها للأحياء والمناطق السكنية عشوائياً. صنعاء - وام

والمخلوع مصرعهم خلال المواجهات التي دارت مع قوات المقاومة والجيش الوطني ونتيجة لقصف طيران التحالف العربي على مواقعها في مدينة تعز.

وقالت مصادر إعلامية تابعة للمجلس العسكري لـ«البيان» إن عدداً من عناصر ميليشيا الحوثي والمخلوع لقوا مصرعهم وأسر قائد العربة العسكرية في كمين

المديرية في حين تولت المدفعية قصف مواقع قوات الرئيس المخلوع المرابطة في المرتفعات الجبلية في مديرية الرضمة، كما تم أسر 22 حوثياً حاولوا التسلل إلى مدينة دمت بينهم قيادي حوثي.

مقتل 20 متمرداً

في تعز، لقي 20 من عناصر ميليشيا الحوثي

وجاءت مشاركة الطيارين اليمنيين في دحر الانقلاب بعد 40 طلعة جوية تدريبية في قاعدة العند. وقصف سلاح الجو اليمني مواقع أخرى في لحج وإب والضالع، إلا أنها المرة الأولى التي يبلغ فيها نطاق العمليات صنعاء. ومن شأن هذا التطور أن يحدث تحولاً في دفة المعركة لصالح قوات الشرعية في مواجهة الميليشيات.

صد هجوم الضالع

في السياق، صدت قوات الجيش والمقاومة في مديرية دمت بمحافظة الضالع أسس محاولة هجوم للميليشيات الانقلابيين الحوثيين وصالح، فيما استمرت المواجهات العنيفة في تعز.

وقالت مصادر محلية لـ«البيان» إن قوات الجيش الوطني والمقاومة في مديرية دمت تصدت لهجوم مباغت نفذته ميليشيات الحوثيين المسنودين بقوات الرئيس السابق عبر مديرية الرضمة التابعة لمحافظة إب وكبدت الانقلابيين خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد. ووفقاً لهذه المصادر فإن أفراد الجيش وعناصر المقاومة انتشروا في مدينة دمت عاصمة

تعز - صلاح قعشة

عدن - البيان والوكالات

وسع الطيران الحربي التابع لقوات الشرعية اليمنية نطاق غاراته وقصف مواقع للانقلابيين في صنعاء بعد يومين من دخول الطيارين اليمنيين ضمن المجهود الحربي للمقاومة بتأهيل من القوات الإماراتية، في وقت صدت قوات الجيش والمقاومة في مديرية دمت بمحافظة الضالع محاولة هجوم كبير للميليشيات تزامناً مع احتدام القتال في تعز ومقتل 20 متمرداً في المعارك.

وبدأ السلاح الجو اليمني الذي تم تأهيله في دورات تدريبية مكثفة بإشراف القوات الإماراتية، بشن غارات على مواقع الميليشيات في صنعاء انطلاقاً من قاعدة العدن الجوية في لحج.

وذكرت تقارير أن طائرات التحالف شنت عدة غارات على عدد من المواقع العسكرية الواقعة تحت سيطرة الحوثيين وصالح منها معسكر النهرين في المجمع الرئاسي وموقع للدفاع الجوي في منطقة شملان.



■ قوات الشرعية في تدريبات عسكرية بالضالع | أ.ف.ب



■ طفل يعني يكابد للحصول على الماء في ظل انهيار خدمي بصنعاء نتيجة فساد الميليشيات | إي.بي.أي

55000

من جهتها قالت مصادر بمؤسسة كهرباء عدن إن وصول هذه الشحنة من الديزل سوف يؤدي إلى ضمان استمرار خدمات الكهرباء والمياه وغيرها من الخدمات في محافظة عدن خلال الفترة المقبلة بصورة منتظمة، وكذلك توفير الديزل في محطات الوقود.

أفرغت سفينة شحنتها من الوقود بميناء الزيت التابع لشركة مصافي عدن. وقال مصدر مطلع بالميناء إن السفينة «جك أميشا.إم.تي» أفرغت حمولتها المقدرة بـ 55 ألف طن من الديزل. وأكد المصدر أن دخول السفينة إلى الميناء جاء بعد جهود حثيثة بذلها اللواء جعفر محمد سعد محافظ عدن بالتنسيق مع شركة النفط عدن وشركة مصافي عدن لحل الإشكالات المالية، التي أدت إلى تأخير دخول السفينة، التي كانت بغاطس ميناء عدن منذ مدة بسبب تأخر إجراءات بنكية.



25 %

قامت جامعة تعز بتخفيض الرسوم على الطلاب بنسبة 25 في المئة تقديراً للظروف المادية التي يمر بها اليمن نتيجة الحرب التي تشنها الميليشيات على المدن اليمنية. كما قررت إخضاع الطلاب الملحقين بالجامعة لاختبارات القبول في جميع الأقسام، وإدخال النظام الإلكتروني في التعاملات بالفرع لتعزيز عملية التواصل مع كليات الجامعة الأخرى. عدن - الوكالات



وقفة في نيويورك الأسبوع المقبل لشكر الإمارات والسعودية

الإمارات توزع 15 طناً مواد طبية في سقطرى



■ الهلال الأحمر يسلم مستلزمات كهربائية لمحافظ المهرة | البيان



■ متطوعان من الهلال الأحمر خلال تسليم سيارتي إسعاف في المهرة | البيان

السعودية في نيويورك. وقال رئيس حملة «شكرا إمارات الخير» والمنسق العام لحملة «شكرا مملكة الحزم» الصحفي فراس الياضي إن حملتي «شكرا إمارات الخير» و«شكرا مملكة الحزم» سوف تنظمان وقفة شكر وعرفان لأجل دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية أمام قنصلية المملكة العربية السعودية في نيويورك رافعين الأعلام السعودية والإماراتية وصور حكام البلدين تعبيرا عن شكر الشعب اليمني لما قدمته دول التحالف العربي لإنقاذ بلادنا من إرهاب ميليشيات الحوثي والمخلوع. ودعا «الياضي» لوقفة حاشدة لأبناء الجالية الجنوبية في أميركا لاحتشاد يوم الجمعة وذلك للتعبير عن شكر أبناء الجنوب للمملكة العربية السعودية وللدولة الإمارات العربية المتحدة ودول التحالف العربي. وكانت حملتا «شكرا إمارات الخير» و«شكرا مملكة الحزم» أقامتا وقفة حاشدة بداية الشهر الجاري أكتوبر أمام السفارة الإماراتية في بريطانيا ضحيت باهتمام إعلامي غير مسبوق لوسائل الإعلام العربية والأجنبية والأجنبية.

البنية في مختلف المجالات. وأكد ممثل الهلال الأحمر الإماراتي بمحافظة المهرة سالم علي بن دلوام أن دولة الإمارات العربية المتحدة تحرص دوماً على تقديم الدعم الاغاثي والإنساني لأبناء الشعب اليمني وخاصة في ظل الأوضاع الصعبة التي يشهدها اليمن نتيجة أعمال الحرب التي تشنها الميليشيا الحوثية وصالح الانقلابية وما تسببت به من أوضاع مأساوية. ولفت ابن دلوام الى ان الهلال الأحمر الاماراتي سيبذل قصارى جهده من اجل تقديم مختلف اشكال الدعم وذلك من خلال إيصال السلال الغذائية لعدد من أبناء محافظة المهرة... مشيراً الى ان الهلال الأحمر قدم 77 ألف سلة غذائية متنوعة في عموم مديريات المهرة.

وقفة شكر

إلى ذلك، تستعد حملتا «شكرا مملكة الحزم» و«شكرا إمارات الخير» والجالية الجنوبية في الولايات المتحدة للخروج بوقفة شكر وعرفان كبرى يوم الجمعة المقبل أمام مبنى قنصلية المملكة العربية

قضايا تعليم

عقد في محافظة أرخبيل سقطرى اجتماع موسع برئاسة المحافظ سعيد سالم باحقيبة لمناقشة القضايا التي تواجه العملية التعليمية. وتطرق الاجتماع الذي ضم مدير عام مديرية قلنسية محمد سعد طه والقائم بأعمال مدير التربية والتعليم سلال جمعان ومديري الإدارات بمكتب التربية والتعليم بالمحافظة الى السبل الكفيلة لحل المعوقات التي تواجه العملية التعليمية بالمحافظة والتعاون مع مختلف الجهات للنهوض بالواقع التعليمي للأرخبيل إلى ما هو أفضل. وشدد المحافظ باحقيبة على أهمية الانضباط الوظيفي للمعلمين في مختلف مدارس المحافظة واتخاذ الإجراءات القانونية على المعلمين المتغيبين.

165 كيلواتاً وسيارتي إسعاف مقدمة من الهلال الأحمر بدولة الإمارات العربية المتحدة لمستشفى الغيظة المركزي.

وأشاد المحافظ بالدور الريادي والدعم اللامحدود الذي تقدمه دولة الإمارات العربية المتحدة حكومة وشعباً من خلال دعمها ومساندتها لأشقائهم في الجمهورية

عن الشكر والعرفان على جهود الإمارات والسعودية لتحقيق الاستقرار في اليمن. وثنى محافظ أرخبيل سقطرى سعيد سالم باحقيبة المواقف الأخوية لدولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعباً على مساندتها ووقوفها إلى جانب أبناء الشعب اليمني والتخفيف من معاناتهم جراء الأعمال الوحشية التي تشنها ميليشيا الحوثي الانقلابية والمخلوع صالح على عدد من المحافظات اليمنية وما تسببت به من أوضاع إنسانية مأساوية.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن باحقيبة قوله خلال عملية توزيع المستلزمات الطبية المقدمة من دولة الإمارات للمرضى في المحافظة والتي بدأت أمس إن مثل هذه الأعمال الخيرية الإنسانية لدولة الإمارات من شأنها تخفيف معاناة أبناء الشعب اليمني بشكل عام وأبناء سقطرى بشكل خاص.

بدوره، أوضح مدير عام مكتب الصحة والسكان مدير مستشفى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بالمحافظة الدكتور علي المخيني أن المساعدات الطبية المقدمة

أيادي الخير تسلم مستلزمات لتشغيل الكهرباء في المهرة

عدن، سقطرى - البيان، والوكالات

ثمن محافظ أرخبيل سقطرى اليمني، سعيد سالم باحقيبة، المواقف الأخوية لدولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعباً على مساندتها ووقوفها إلى جانب أبناء الشعب اليمني تزامناً مع توزيع 15 طناً من المستلزمات الطبية في سقطرى مقدمة من دولة الإمارات، كما تسلمت محافظة المهرة مستلزمات لتشغيل الكهرباء وسيارتي إسعاف فيما تستعد حملة «شكراً إمارات الخير» و«شكراً مملكة الحزم» بتنظيم وقفة حاشدة أمام القنصلية السعودية في نيويورك يوم الجمعة المقبل تعبيراً

المساعدات الإماراتية أثمرت انتظام الدوام المدرسي

التعليم في عدن ينفذ غبار الميليشيات

خطط استراتيجية لتخفيف كثافة الطلاب في الصفوف الدراسية

عدن - البيان

انتظمت العملية التعليمية في عدن بعد عودة الطلاب إلى مدارسهم بداية الشهر الجاري، حيث فتحت معظم المدارس أبوابها واستقبلت الطلاب، بعد توقف اجباري بداية الفصل الثاني للعام الدراسي 2014 - 2015 بسبب اجتياح ميليشيات الحوثي لمحافظة عدن في شهر مارس الماضي. وجاءت عودة الطلاب إلى مدارسهم بعد قيام الإمارات بإعادة تأهيل وصيانة المدارس التي تعرضت للتدمير بسبب اجتياح الميليشيات، جهود الإمارات كان لها الأثر الكبير في افتتاح المدارس واستقبالها للطلاب بعد إعادة تأهيلها، حيث تم إعادة تأهيل 65 مدرسة حتى الآن ويجري تأهيل ما تبقى من مدارس

والتي يبلغ عددها 154 مدرسة.

أعمال سخية

وقال مدير مكتب التربية والتعليم بعدن سالم المغلس أن ما قدمه الهلال الأحمر من دعم للعملية التعليمية خلال شهر ونصف لم تكن تتوقع انجازه خلال سنوات في ظل بيروقراطية نظام المخلوع صالح. وعبر المغلس عن شكره وتقديره للهلال الأحمر الإماراتي وقال انهم قدموا لعدن أعمالا كبيرة ساهمت في عودة الحياة للمدينة. وفي مجال دعم التعليم ثمن المغلس الأعمال السخية التي قام بها الهلال الأحمر الإماراتي من خلال ترميمه لأكثر من 65 مدرسة من أصل 154 مدرسة سيتم استكمالها خلال الفترة المقبلة، وقال إن هذه الخطوة ساهمت بعودة وانتظام الدراسة. وأشاد المغلس بسرعة الإنجاز وقال انه خلال شهر ونصف تم ترميم وصيانة 65 مدرسة على مستوى محافظة عدن وقال ان ذلك بفضل الإشراف المباشر لأعضاء الهلال الأحمر على كافة الأعمال التي انجزت بدقة عالية. وأضاف ان الهلال الأحمر الإماراتي بصدد توزيع الحقيبة المدرسية لـ 15 ألف طالب وطالبة على مستوى محافظة عدن خلال الأيام المقبلة.



■ تلاميذ في باحة مدرسة بعدن خلال قضاء وقت الاستراحة | وام

معاناة وصعوبات

وتعاني مدارس عدن حالياً من عدد من الصعوبات المتمثلة في نقص عدد المدارس مقارنة بعدد السكان، بسبب اهمال نظام الرئيس المخلوع علي صالح للعملية التعليمية بعدن، وعدم بناء مدارس جديدة، وهو ما تسبب في حدوث اختناقات في المدارس تسبب في ازدحام في فصول الدراسة وصل إلى 50 طالباً في فصل صغير، وهو ما انعكس بشكل سلبي على مخرجات التعليم.

خطط استراتيجية

وكشف المغلس عن مشاريع استراتيجية تنوي الإمارات تنفيذها في عدن لدعم قطاع التعليم، بهدف تحسين مخرجات التعليم. وقال ان هناك خطة استراتيجية لتطوير التعليم في عدن سيتم تنفيذها لاحقاً من خلال بناء عدد من المدارس لتقليل كثافة الطلاب في الفصول واقتصار الدوام المدرسي على الفترة الصباحية فقط بحيث يكون عدد الطلاب بالصف الواحد ما بين 20-30 طالباً، بالإضافة إلى شراء ما يلزم العملية التعليمية من مختبرات وكل ما تحتاجه العملية التربوية من احتياجات لتيسير العملية التعليمية والراقي بها.



تنسيق

دعوات إلى اليقظة الأمنية في أبين

شدّد محافظ أبين الدكتور الخضر محمد السعيدى خلال اجتماعه بالقيادات الأمنية بالمحافظة على ضرورة اليقظة الأمنية والتنسيق المشترك مع المقاومة الشعبية للتصدي للعناصر الخارجة عن النظام والقانون.

واستعرض المحافظ خلال اللقاء الخطط والبرامج المتعلقة بتحسين الأداء الأمني في مختلف مدن ومديريات المحافظة، مؤكداً على أهمية المشاركة الشعبية والمجتمعية الفاعلة في مساعدة رجال الأمن في التصدي لمختلف الجرائم والعمل في اتجاه استتباب الأمن والاستقرار في ربوع المحافظة.

حذر محافظ محافظة الضالع، فضل محمد الجعدي، مالكي محطات الوقود في المحافظة من التلاعب بأسعارها وتوعدهم بعقوبات صارمة. وقال المحافظ في اجتماع له مع مالكي المحطات أن المتلاعبين بأسعار الوقود أو المخيلين بألية توزيعها ستعرض محطاتهم للاغلاق، مطالباً إياهم بالامتناع عن دفع أي مبالغ مالية للنقاط الامنية كي لا تضاف هذه المبالغ على الأسعار المحددة للوقود وبالتالي سيتحمل المواطن تبعاتها.

تحذير

الضالع: عقوبات ضد التلاعب بأسعار الوقود

في ظل الانتهاكات الحوثية بحقهم

حملة دولية لحماية الصحفيين في اليمن

فيها الصحفيين والمثقفين بأنهم «خونة»، وأنه «يجب أن يكون هناك عمل في مواجهتهم». ويعتبر نشر الفيديو عبر قناة المسيرة يوم 19 سبتمبر، تحريضاً لأتباع الجماعة لملاحقة الأصوات النقدية في اليمن. وقال إنه بالنسبة للصحفيين الذين يواصلون عملهم في التغطية الميدانية فهم يعملون في بيئة قاتلة، كما ظهر من شريط الفيديو الذي تم بثه في 10 أكتوبر يظهر طاقم تلفزيون بلقيس يتعرض لنييران القناصة. وقد نجى الفريق من الموت لكن أصيب سائق الفريق بطلق نارى. وتظهر هذه الصور ظروف عمل الصحفيين الميدانيين باللغة الصعوبة في اليمن وحاجتهم إلى الدعم والتدريب حول السلامة المهنية.

الصحفيين لمغادرة صنعاء إثر تزايد المخاطر والاعتداءات. وتابع: وفي شهر سبتمبر أطلقت نقابة الصحفيين اليمنيين تقريراً حول انتهاكات حرية الصحافة في اليمن خلال النصف الأول من العام والذي يسجل 200 انتهاك لحرية الصحافة، بما في ذلك مقتل عشرة صحفيين، وسجن 14 آخرين، تسعة منهم تعرضوا للتعذيب الوحشي على أيدي الحوثيين. وبالإضافة إلى ذلك تم إغلاق معظم مقار وسائل الإعلام من قبل القوات التابعة للحوثي أو الاستيلاء عليها.

تحريض

وقال البيان: وبالإضافة إلى هذا، تم نشر رسالة متلفزة لعبد الملك الحوثي، وصف

أعقاب بث كلمة عبد الملك الحوثي. وقال البيان إن سلامة الصحفيين في اليمن تدهورت منذ بداية عام 2015 وبخاصة بعد اندلاع الحرب بين المتمردين الحوثيين وقوات التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية.

تدابير

وأضاف «انتضح منذ شهر أبريل الماضي ضرورة اتخاذ تدابير عاجلة في أعقاب اقتحام قوات الحوثيين مقرات وسائل الإعلام في العاصمة صنعاء، ما وضع الصحفيين أمام خيارين: الطرد أو تأييد الخط التحريري المفروض عليهم من قبل الحوثيين».

وأضاف: منذ تلك الأيام، اضطر معظم

الصحفيين اليمنيين وأسرههم، بالإضافة إلى حث الأمم المتحدة على تحميل السلطات في صنعاء مسؤولية سلامة الصحفيين مشياً مع قرارات مجلس الأمن.

تعذيب

وعبر الاتحاد في بيان صادر عنه، عن قلقه الشديد على سلامة الصحفيين المخطوفين في اليمن والذين يتعرضون للتعذيب، وأيضاً على حياة زملائهم الذين يحاولون مغادرة البلاد خوفاً على سلامتهم، وكذلك الذين تم طردهم أو منعهم من العمل، وبالتالي حرمانهم من أي دخل لتغطية نفقاتهم، وكذلك لسلامة جميع المهنيين الذين يواجهون عنفاً في

عدن - البيان

أطلق الاتحاد الدولي للصحفيين حملة عالمية لحماية الصحفيين في اليمن من القمع، الذين يتعرضون له على يد ميليشيات الانقلابيين الحوثيين من قتل واعتقالات واستيلاء على المؤسسات الإعلامية.

وقال بيان صادر عن الاتحاد إن الحملة تهدف إلى رفع الوعي على المستوى العالمي بشأن التدهور الكبير على سلامة الصحفيين في اليمن، والدعوة إلى الإفراج الفوري عن الصحفيين المحتجزين، وبناء شبكة إعلامية دولية تجمع أعضاء الاتحاد الدولي للصحفيين وكل المنظمات المعنية الأخرى لدعم

«أطباء بلا حدود» عالجت 10 آلاف جريح منذ مارس

صحافة العالم تدعو إلى دعم القطاع الصحي في اليمن



معظم مستشفيات

اليمن تعاني نقصاً في إمدادات الكهرباء والماء

ترجمة: عمر حرز الله

دعت الصحافة العالمية مختلف دول العالم إلى دعم القطاع الصحي في اليمن الذي يواجه فيضاً من الاحتياجات الإنسانية الناشئة عن تعمد المتمردين الحوثيين وحلفائهم من عناصر الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، استخدام المدنيين دروعاً بشرية وقصف تجمعاتهم بلا تمييز.

وقالت صحيفة «جبان تايمز» إن عددا هائلا من الحالات التي تحتاج إلى رعاية طبية عاجلة تدفق أخيراً على المستشفيات اليمنية إلى حد أن بعضها اضطر إلى رفض استقبال بعض المرضى. وتزامنت هذه الدعوة مع ما أعلنته منظمة أطباء بلا حدود من أنها عالجت ما يزيد على عشرة آلاف جريح في مختلف أرجاء اليمن منذ مارس الماضي بما في ذلك إجراء خمسة آلاف عملية جراحية.

وقال منسق المشروع في منظمة أطباء بلا حدود تيري جوفو إن فريق الجراحين التابع للمنظمة عالج العشرات من ضحايا القصف ونيران القناصة يوميا في مستشفى واحد، وفي أحد الأيام تدفق أكثر من 200 جريح على مستشفى أحد الأحياء بعد تعرض المنطقة لقصف عشوائي من جانب الحوثيين.

وأضاف إن ثلاثة مستشفيات محلية أخرى اضطر العاملون الأجانب فيها إلى مغادرتها منذ شهر، وتدفع عليها ضحايا قصف الحوثيين من المدنيين بأعداد كبيرة إلى حد أنها اضطرت إلى إغلاق أبوابها في وجه المصابين.

نقص

وأوضح جوفو أن معظم المستشفيات اليمنية تعاني من نقص كبير في إمدادات الكهرباء والمياه، ولكن أحد أكبر التحديات التي تواجهها يتمثل في التعامل مع عائلات أقارب المرضى أو المسلمين الذين يرافقونهم، وأنه في العديد من الحالات شهدت ساحات المستشفيات نشوب شجار محتدم.

■ الحوثيون يستهدفون كل شيء في تعز انتقاماً لدرهم من غالبية مناطقها | أرشيفية

شبح فوضى

ك قالت ليز سلاي المحللة السياسية في معهد «بروكينغز» في الولايات المتحدة إن التصورات التي ينطلق منها المتمررون الحوثيون، تهدد بإلقاء شبح الفوضى على المناطق التي يسيطرون عليها. وأعربت عن اعتقادها بأن الحوثيين وحلفاءهم لن يصدوا طويلا في مواجهة الضغوط المكثفة التي يفرضها عليهم المقاتلون المواليون للشرعية والذين يحظون بمساندة التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية. وتوقعت أن تشهد المرحلة المقبلة المزيد من التراجع من قبل الحوثيين وحلفائهم، وهو ما يبدو واضحا من خلال توزيع القوات على الأرض.

الموقف تفاقمًا.

يبدو من الواضح أنها تستهدف كسب الوقت وليس أي شيء آخر.

ونقل الموقع الالكتروني عن مراقبين دوليين تحذيرهم من أن الصراع في اليمن يمكن أن يتحول إلى سيناريو «العراق-ليبيا- سوريا» إذا لم يشهد مسار مفاوضات السلام انطلاقة في المستقبل القريب.

وقال المراقبون إنه ينبغي أن يوضع موضع الاعتبار تحذير المبعوث الدولي لليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد أخيرا، من أن اليمن تم دفعه إلى حافة الحرب الأهلية. وينبع ذلك من الوهم الذي يراود الحوثيين بأنهم يمكنهم أن يشنوا هجوما ويسيطروا على مناطق كبيرة من اليمن. ومثل هذا التصور يمكن أن يجر البلاد إلى هاوية خطيرة.

دروع بشرية

وقالت صحيفة «جبان تايمز» إن القوات الموالية للرئيس اليمني الشرعي عبد ربه منصور هادي تحرز المزيد من التقدم بدعم من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، وترد عناصر الحوثيين على ذلك بالعمليات الانتحارية واتخاذ المدنيين دروعا بشرية ولا تردّد في استهداف تجمعاتهم.

وعلى صعيد آخر، حذر موقع «انفورميشن كليرنغ هاوس» من أن الكثير من المراقبين لا يدون تفاؤلا يذكر بإمكانية انطلاق مفاوضات السلام في اليمن في ضوء المراوغات المتتالية التي يبديها المتمررون الحوثيون، والتي

وأشار إلى أنه في إحدى الحالات كان أحد المستشفيات لا يبعد أكثر من 100 متر عن المناطق التي تتعرض لقصف الحوثيين، وأن المسؤولين في هذا المستشفى اضطروا إلى تغطية نوافذه بالوواح معدنية لحماية المرضى من التعرض للطلقات الطائشة فيما كانت القذائف تتساقط قرب المستشفى. وفي الوقت نفسه، قال رئيس بعثة منظمة أطباء بلا حدود في اليمن غزالي بابكر إن الوضع الإنساني مثير للقلق. وأضاف: «إن الاحتياجات هائلة وتتجاوز مقدرة منظمات الإغاثة الموجودة حاليا على الأرض».

وأوضح أن استجابة المجتمع الدولي للوضع في اليمن ليست على المستوى المطلوب، ومن المرجح أن يزداد

ولد الشيخ: السعودية صادقة بقولها إن المرحلة العسكرية شارفت على النهاية

أكد مبعوث الأمم المتحدة لليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد إنه «مقتنع تماما» بأن السعودية صادقة بقولها إن المرحلة العسكرية للعملية في اليمن شارفت على النهاية. وقال إن «المناقشات بشأن سوريا بمشاركة إيران والسعودية معا للمرة الأولى الجمعة في فيينا، يمكن أن تمهد الطريق أمام مفاوضات أكثر شمولية بين هذين البلدين في نزاعات أخرى مثل اليمن والعراق».

وأشار إلى أن لديه اعتقادا قويا «أنه في وقت ما يجب أن يكون هناك حوار مباشر بين دول الخليج، وخصوصا السعودية، وإيران. فهم جيران ولديهم كل الأسباب للتوافق».

الرياض - الوكالات

وفاة سفير اليمن السابق لدى الدولة

نعت الحكومة اليمنية سفيرها السابق لدى دولة الإمارات المهندس عبدالله حسين الدفعي الذي وافاه الأجل أمس في أحد مستشفيات القاهرة. وعدد بيان النعي مناقب الفقيه وقال ان الوطن فقد رجلاً مخلصاً منذ أن شغل منصب وزير الأشغال والطرق وسفير لليمن لدى الإمارات.

الرياض - وام

بحث مع السفير الروسي الأوضاع على الساحة اليمنية

هادي: ننشد الوئام مع محيطنا العربي والإقليمي

الشيخ أحمد ودخول اليمن في مرحلة جديدة من الوئام والاستقرار والبناء والتطور والازدهار.

من جهته، جدد نائب رئيس الرئيس وزراء اليمنيين خالد بحاح اتهاماته للحوثيين واتباع الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح بأنهم مصممون على عرقلة الجهود الاقليمية والدولية للسلام.



■ هادي مستقبلاً السفير الروسي في الرياض | سبأ

بحاح: الحوثيون وصالح مصممون على إفشال الحل السلمي

الرياض – عبد النبي شاهين

بحث الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في مقر إقامته بالرياض أمس، مع سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى المملكة العربية السعودية أوليغ اوزيروف العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

وناقش الجانبان الأوضاع على الساحة اليمنية ومعاناة أبناء الشعب اليمني من تداعيات الحرب التي تشنها ميليشيا الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية والتي تعد كارثة حقيقية على الشعب اليمني. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية عن منصور هادي قوله: «إننا ننشد السلام والوئام

القيادة الروسية للرئيس منصور هادي، مجددا موقف بلاده الداعم لليمن وشرعيته الدستورية، وأكد دعم بلاده لأمن واستقرار ووحدة اليمن ومباركتها ودعمها للجهود الرامية لتحقيق السلام الذي يستحقه الشعب اليمني وجهود المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد

إشادة

وأشاد بالمواقف الروسية الداعمة لبلاده وشرعيته الدستورية ومواقفها الإيجابية مع المجتمع الدولي لدعم جهود السلام في اليمن المركزة على قرارات مجلس الأمن الدولي وخاصة القرار 2216.

من جانبه، نقل السفير الروسي تحيات

ومحيطنا العربي».

وأكد أن الحكومة تتعامل بإيجابية مع كل ما من شأنه تطبيق قرارات الشرعية الدولية المتمثلة بالقرارات المتعلقة بالشأن اليمني وخاصة القرار رقم 2216 وكذا استكمال الاستحقاقات الوطنية واستئناف العملية السياسية.

والتعاش مع محيطنا العربي والإقليمي ونمد أيدينا للسلام من أجل أمن واستقرار اليمن والعمل معا نحو البناء والتنمية التي يتطلع إليها جميع أبناء شعبنا اليمني بعيدا عن الإقصاء والتهميش ولفئة السلاح التي اختارها الانقلابيون سبيلا لفرض منطقهم المعادي لمجتمعنا

السياسي: أمن البحرين والخليج جزء لا يتجزأ من الأمن المصري

تعزيز العلاقات الثنائية مع مصر على جميع المستويات في هذه المرحلة الهامة من تاريخ المنطقة، فيما أشاد السيسي بالمواقف المشرفة التي تتخذها المملكة لدعم إرادة الشعب المصري ومساندة القضايا العربية المختلفة، متمنيا لحكومة وشعب البحرين الشقيق دوام الاستقرار ومزيداً من التقدم والتطور.

وتطرق اللقاء إلى أهمية متابعة الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب وتدارك الأوضاع الأمنية في عدد من الدول العربية.

ويبحث الجانبان أيضاً عدداً من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، ولاسيما فيما يتعلق بالتطورات الجارية في اليمن وسوريا وليبيا، وسبل التعامل مع تداعياتها على الأمن العربي الجماعي. وتطابقت رؤى الجانبين بشأن تلك القضايا، بحسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية المصرية، وأكدت على ضرورة تعزيز التضامن العربي ومد جسور التواصل والتعاون والحوار مع المجتمع الدولي لإيجاد حلول مشتركة لمختلف القضايا والتحديات الإقليمية والدولية.

سيدة أولى

احتفت وسائل الإعلام البحرينية بالسيدة الأولى المصرية، انتصار عامر في أول زيارة لها ترافق فيها زوجها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في الخارج.

وذكرت وكالة أنباء البحرين الرسمية أن الأميرة سبيكة رحبت بزيارة قرينة السيسي، متمنية لضيفة البلاد طيب الإقامة. وأعربت عن اعتزازها الكبير بما يجمع البحرين ومصر من علاقات طيبة ووطيدة، وما تشهده هذه العلاقات الأخوية من تقدم وتطور مستمر.



■ حمد بن عيسى آل خليفة مستقبلاً السيسي في المنامة | البيان

القاهرة – البيان

أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي اهتمام بلاده بأمن واستقرار مملكة البحرين ودول الخليج العربية والوقوف معها ضد مختلف التحديات، مشدداً على أن أمن البحرين والخليج جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري.

كما أكد الرئيس المصري أهمية مواصلة العمل على توحيد الصف العربي وتضامنه لمواجهة كافة التحديات الإقليمية التي تواجه المنطقة العربية، والعمل على صون مقدراتها، ومجاربة التطرف والعنف والتصدي للتنظيمات الإرهابية والجماعات المتطرفة التي تهدف إلى تقويض ركائز أمن واستقرار الدول ومؤسساتها الوطنية.

ووصل السيسي، أول من امس، إلى مملكة البحرين والتقى عاهل البلاد الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

وعقد السيسي جلسة مباحثات مع الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الذي أكد على قوة ومثانة وأهمية العلاقات مع مصر، مشيراً إلى حرص المملكة على

الزيّاني: على إيران عدم التدخل في شؤون الغير

انطلاق حوار المنامة وسط حضور عالمي كبير

وفق أرقى المستويات ودعوة صناع القرار والخبراء والمختصين في الشؤون الدولية للمشاركة فيه، مشيراً إلى أنّ «الحرص الذي يبديه المسؤولون وصناع القرار والباحثون من جميع أنحاء العالم للمشاركة في حوار المنامة، دليل على المكانة البارزة».

لا علاقات

من جهته، قال وزير الخارجية اليمني رياض ياسين، إنّ «التطرّف في اليمن مرتبط بالربط بالربط المخلوع صالح ودعم إيران»، مشيراً إلى عدم إعادة العلاقات مع إيران لحين العودة إلى رشدها والتعامل مع الحكومة الشرعية، وليس ميليشيات صالح والحوثيين.

وقال ياسين «إيران تستقبل الحوثيين وميليشيات صالح في طهران وتمولهم مادياً وتسوقهم أمام العالم على أنهم مظلومون ولم يرتكبوا كل تلك الجرائم في اليمن».



■ ندوة قناة «سكاى نيوز عربية» على هامش حوار المنامة | البيان

هذا المؤتمر المهم والمشاركات رفيعة المستوى من المسؤولين والخبراء والمختصين في قضايا المنطقة السياسية والأمنية، دليل على المكانة التي يحتلها

أجل انجاح هذا الحدث الدولي المميز.

مكانة الحوار

وقال الزيّاني أمس، إنّ «استمرار انعقاد

كافة أعضاء المجتمع الدولي في إطار الندية والاحترام المتبادل وصولاً إلى منظومة أمن جماعي تعيد إطلاق عجلة التنمية والتبادل التجاري والاستثمارية والثقافي والسياسي، وتيسر الاستفادة الشعوب من إمكانات منطقتهم الهائلة.

كف تدخل من جهته، أعرب الزيّاني أمس، عن أمله في أن توجه إيران مواردها الجديدة إلى رفاهية شعبيها وليس التدخل في شؤون الغير.

وقال الزيّاني خلال جلسة أدارتها قناة «سكاى نيوز عربية» في حوار المنامة: «نأمل أن الأموال التي ستعود إلى إيران، توجه إلى ازدهار ورفاهية شعبيها، وأن تكف عن التدخل في شؤون الغير».

على صعيد متصل، أعرب الزيّاني عن اعتزازه باستضافة مملكة البحرين لقمة الأمن الإقليمي لحوار المنامة التي ينظمها المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، مشيداً بالتسهيلات والدعم والمساندة التي تقدمها حكومة مملكة البحرين من

المنامة – غازي الغريفي

انطلقت مساء أمس أعمال منتدى حوار المنامة برعاية ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة وسط حضور كبير من المسؤولين السياسيين والأمنيين والعسكريين في دول العالم، فيما شدّد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي د. عبد اللطيف الزياني على ضرورة كف إيران عن التدخل في شؤون الغير.

وأعرب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي السيسي عن استعداده لبلاده للتعاون مع القوى الإقليمية والدولية التي تدرك أهمية استقرار العالم العربي، وتؤمن بأهمية عدم التدخل في الشأن العربي لدعم جماعات محددة تخصم من رصيد الدولة ودورها.

وحضّ في كلمته أمام منتدى حوار البحرين القيادات العربية على مواصلة العمل على إعلاء قيمة الوطن والانتماء اليه، مؤكداً استعداد بلاده للتفاعل مع